الرواة الذين عدلهم الحافظ «الفضل بن دكين» خارج الصحيحين (دراسة مقارنة)

The Narrators Who Were Modified By Al-Hafiz Al-Fadl Bin Dukain Outside The Two Sahihs / A Comparative Study

د. منير هاشم مخلف

Dr. Munir Hashem Mikhlif

التخصص العام (العلوم الإسلامية)

General Specialty: Islamic Sciences

التخصص الدقيق (الحديث النبوي الشريف)

Detailed Specialty: Hadith Of The Prophet

الملخص

هذا بحث صغير درست فيه أقوال الحافظ أبي نعيم في رواة الحديث النبوي الشريف ممن رواياتهم خارج الصحيحين دراسة مقارنة بأقوال غيره من النقاد، وكان سبب البحث ومشكلته هو معرفة منهجه في التعديل وهل هو من المعتدلين ام المتساهلين، ثم التثبت من طعن يحيى بن معين في تعديله للرواة وأنه يعدل الموافقين له في المذهب ويجرح المخالفين.

وقد بلغ عدد الرواة المتكلم فيهم اثنين وعشرين راويا فقط، وانتهت الدراسة إلى أن الحافظ رحمه الله كان معتدلا في النقد، وأنه لم يكن يعدل حسب هواه لمن وافقه في المذهب بل التزم المنهجية العلمية الموضوعية في نقد الرواة.

Abstract:

This is a small research in which I studied the sayings of Al-Hafiz Abi Naim in the narrators of the noble hadith whose narrations are outside the two Sahihs, a comparative study with the sayings of other critics. For the narrators and that he adjusts those who agree with him in doctrine and injures the offenders. The number of narrators I studied was only twenty-two, and the study concluded that Al-Hafiz, may God have mercy on him, was moderate in criticism, and that he was not fair according to his whims for those who agreed with him in the doctrine, but rather adhered to the objective scientific methodology in criticizing the narrators.

* * *

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين، ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين.

وبعد؛ فإن إحصاء أقوال أئمة الجرح والتعديل في الرواة ودراستها من مهمات علوم الحديث النبوي الشريف، إذ بها يتبين قوة الناقد، ويعرف منهجه، وينزل منزلته، وتفهم مقاصده، ويدفع عنه. وذلك أن كل إمام منهم كان مدرسة مستقلة، له منهجه واجتهاداته وعباراته، ثم إن كثيرا من ذلك لم يحرر ولم يدرس من المتقدمين، فاحتاج منا إلى إكمال ما بدؤوه وإتمام ما أصلوه.

هذا وكانت أقوال الحافظ أبي نعيم الفضل بن دكين في رجال الحديث مما أثار اهتمامي منذ زمن بعيد، وذلك أنه إمام كبير حافظ، له منزلة عالية عند أهل العلم بالحديث، ثم إني لم أجد من جمع أقواله ودرسها دراسة مقارنة بأقوال غيره من النقاد. أضف إلى ما سبق أني اطلعت على أقوال تقدح في نقده للرجال جرحا وتعديلا: فقال يحيى بن معين: «كان أبو نعيم إذا ذكر إنسانًا، فقال: هو جيد، وأثنى عليه، فهو شيعي، وإذا قال: فلان كان مرجئًا، فاعلم أنه صاحب سنة لا بأس به»[(١)]. وقال علي بن المديني: « أبو نعيم وعفان صدوقان لا أقبل كلامهما في الرجال، هؤلاء لا يدعون أحدا إلا وقعوا فيه»[(٢)].

وحين شرعت بجمع أقواله ودراستها اطلعت على ثلاثة بحوث كتبت عنه: أولها بعنوان «الحافظ الفضل بن دكين، وأثره في حفظ السنة»[(٣)]. والثاني بعنوان «نبذة مقتضبة عن الحافظ أبي نعيم الفضل بن دكين ومنهجه في الجرح والتعديل»[(٤)]. لكنهما لم يتناولا موضوع بحثنا هذا. كما اطلعت على بحث آخر بعنوان «تدقيق النظر في قول ابن المديني: أبو نعيم وعفان صدوقان، لا أقبل كلامهما في الرجال»[(٥)]. وهو دراسة مقارنة لأقواله في جرح الرواة، فلم يبق لي إلا دراسة أقواله في تعديل الرواة لمعرفة منهجه في التعديل، والتحقق من قول ابن معين فيه.

---

(١) سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين (ص: ٤٦٩).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠/ ١٦٨).

(٣) كتبه الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن الشريف، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية أصول الدين، قسم السنة وعلومها. ونشرته مجلة العلوم الشرعية، العدد الرابع عشر- محرم - ١٤٣١هـ.

(٤) أرشيف منتدى الألوكة على الشبكة العنكبوتية.

(٥) موجود على الشبكة العنكبوتية- مدونة حمود الكثيري.

وقد بلغ عدد الرواة الذين عدلهم الحافظ أبو نعيم اثنين وعشرين راويا، قمت بدراستهم في هذا البحث الذي جعلته في مقدمة تحدثت فيها عن أهمية موضوع البحث، وسبب اختياره ومنهجي فيه. ثم تمهيد مختصر عن الحافظ أبي نعيم، ثم دراسة أقواله في تعديل الرواة، ثم الخاتمة وفيها أهم ما توصلت اليه.

وكان منهجي في دراسة أقواله في التعديل أني أترجم للراوي أولا، ثم أذكر قول التعديل المنسوب إلى أبي نعيم، ثم أذكر من عدل الراوي من النقاد، ثم من جرحه. واختم بالخلاصة وأبين فيها هل خالف أبو نعيم بقية النقاد في حكمه على الراوي أم وافقهم، فالمخالفة إن تكررت منه كانت علامة على تعنت أو تساهل في النقد. وإن كان الراوي يوافقه في المذهب بينته لمقارنة أحكامه عليهم بأحكام النقاد والتحقق من صحة الدعوى بأنه يوثقهم لمذهبهم فقط. ولم اتعرض لبيان الحكم الراجح في الراوي المتكلم فيه، لأن موضوع البحث هو الحافظ أبو نعيم وليس الرواة الذين عدلهم، ولعدم الإطالة بذكر الحكم الراجح والمرجحات التي استند اليها.

ومن الجدير بالذكر أني أورد المصادر التي نقلت منها الأقوال مجموعة في ترجمة الراوي المتكلم فيه، ولا أفرد لكل قول حاشية وذلك للاختصار وعدم إطالة البحث بكثرة الحواشي.

كما اعتمدت في أحايين كثيرة على كتب الجرح والتعديل الموسوعية في نقل أقوال النقاد لتجنب كثرة المصادر المذكورة في الحواشي السفلية مما قد يزيد حجم البحث. وقد اختصر أحيانا في نقل أقوال النقاد في الراوي إذا كان مجمعا على توثيقه، أو حكم جمهورهم بذلك ولم يوجد فيه خلاف قوي.

وفي الختام أقول: إن أحسنت في عملي هذا فالحمد لله وحده أن وفقني، وإن أسأت أو قصرت فمن طبيعتي البشرية وضعفي، والحمد لله أولاً وآخراً.

* * *

تمهيد

سيرة الحافظ الفضل بن دكين

اسمه، وكنيته، ونسبه، ولقبه: هو الفضل بن عمرو بن حماد بن زهير بن درهم، أَبُو نُعَيْم، القرشي، التيمي، الكوفي، الملائي، الأحول، مولى آل طلحة بن عبيد الله ﷺ. وقد اشتهر باسم الفضل بن دُكَين، ودكين لقب والده عمرو بن حماد.

مولده ومهنته: ولد عام (١٣٠هـ). وكان شريكا لشيخه عبد السلام بن حرب في دكان واحد يبيعان الملاء، والملاء هو الرداء الّذي تتستر به المرأة إذا خرجت.

شيوخه: تتلمذ أبو نعيم لكثير من العلماء، حتى ذكر الذهبي أن عدد شيوخه في تهذيب الكمال بلغ مئتان وثلاثة أنفس. من أبرزهم الأعمش، وأبي حنيفة، ومسعر بن كدام، وهشام الدستوائي، وشعبة بن الحجاج، وسفيان الثوري، وحماد بن سلمة، وزهير بن معاوية، ومالك بن أنس، وحماد بن زيد، وسفيان بن عيينة، وغيرهم.

تلامذته: تتلمذ على أبي نعيم عدد كبير من الشيوخ والعلماء الجهابذة، حتى روى عنه بعض شيوخه كعبد الله بن المبارك، كما روى عنه أئمة كان لهم السبق في التصنيف في الحديث والرجال فيما بعد، ومن أشهرهم: محمد بن سعد صاحب «الطبقات الكبرى»، ويحيى بن معين، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وإسحاق بن راهويه، وأحمد بن حنبل، والبخاري، وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازيين وغيرهم.

ثناء العلماء عليه: أثنى العلماء على أبي نعيم كثيرا، ووثقوه أي توثيق !! ومن أشهرهم وكيع ابن الجراح، قال: «إذا وافقني هذا الأحول ما باليت من خالفني». وقال ابن سعد: «كان ثقة مأمونا كثير الحديث حجة». وعده يحيى بن معين، وعلي بن المديني من أوثق أصحاب الثوري. وقال عثمان بن أبي شيبة: «حدثنا الأسد». يقصد أبا نعيم. وقال أحمد بن حنبل: «يزاحم به ابن عيينة، وهو على قلة روايته أثبت من وكيع»[(١)]. وقال محمد بن عبد الله الموصلي: «حديثه حجة، أحج ما يكون»[(٢)].

---

(١) قول الإمام أحمد بقلة روايته نسبة إلى وكيع، الذي كان أكثر منه رواية، لا أنه قليل الرواية، وقد سبق قول ابن سعد أنه كان كثير الحديث.

(٢) ينظر الطبقات الكبرى: ٤٠١/٦، تاريخ بغداد (١٤/ ٣٠٧)، الأنساب للسمعاني (١٢/ ٥١٠)، تهذيب الكمال (٢٣/ ١٩٧)، سير أعلام النبلاء: ١٥٤/١٠، تهذيب التهذيب: ٣٨٧/٣.

مصنفاته: ترك الحافظ أبو نعيم مصنفات عدة ذكرها العلماء وأشاروا إليها، إلا أن أغلب هذه المصنفات غير موجود اليوم، وقد يكون بعضها مفقودا، وفيما يلي أذكر ما استطعت التوصل إليه من أسماء المصنفات التي ذكرها العلماء[١]:

١) كتاب تفسير أبي نعيم، الفضل بن دكين.
٢) كتاب الصلاة.
٣) كتاب المسائل، في الفقه.
٤) كتاب المناسك.
٥) التاريخ الكبير.
٦) التاريخ الصغير.
٧) كتاب الوفيات.

محنته: لم يسلم علماء الأمة الكبار من الفتنة والمحنة، ولطالما أصابتهم النكبات وحل بهم الأذى، وهذه سنة الله في خلقه، أن يبتلي عباده فينظر كيف يعملون. وما أصاب علماء الأمة الأقدمين، أصاب أبا نعيم أيضا، فلم يسلم من الفتنة والمحنة، وذلك أن المأمون أمر بحمل العلماء على عقيدة المعتزلة التي كان يدين بها والتي من أصولها أن القران مخلوق، وليس كلام الله تعالى على الحقيقة، وكان أبو نعيم ممن عاصر بداية هذه المحنة التي استمرت سنين عدة، وعانى منها شأن غيره من العلماء، فما كان موقفه منها ؟

تنقل لنا مصادر التاريخ انه لما أدخل على الوالي ليمتحنه مع عدد من العلماء قال أبو نعيم: أدركت الكوفة وبها أكثر من سبعمائة شيخ، الأعمش فمن دونه، يقولون: القرآن كلام الله. وعنقي أهون علي من زري هذا، فقام إليه أحمد بن يونس[٢] فقبل رأسه وقال: جزاك الله من شيخ خيرا[٣].

المآخذ عليه: لم يسلم الحافظ أبو نعيم من النقد شأنه شأن غيره من العلماء، وقد سجلت عليه مآخذ عدة ،إلا أن هذه المآخذ لم تقدح في عدالته وصدقه، ولا في ضبطه وتوثيقه، ولا في مكانته ومنزلته، وهذه المآخذ هي:

---

(١) ينظر كتاب الفهرست لابن النديم: ٥١/١، ٢٧٩/١، إكمال تهذيب الكمال: (١٥٨/١)، (٨/ ٢٧٢). المفصل في أصول التخريج ودراسة الأسانيد: ٤٢٩/١.

(٢) أحمد بن عبد الله بن يونس، أبو عبد الله، التميمي، الكوفي، ثقة حافظ، مات سنة سبع وعشرين ومائتين. ينظر تقريب التهذيب (ص: ٨١).

(٣) ينظر تاريخ بغداد: ١٤/ ٣١٠، تهذيب الكمال: ٢١٤/٢٣.

أولاً: التشيع: عدت كتب الرجال الحافظ أبا نعيم ممن يتشيع، فقال الإمام الذهبي: «وكان في أبي نعيم تشيع خفيف»، ولكن لم يعد ذلك قدحا فيه، لأن تشيعه كان سالما من الغلو، لذا ذكر ابن حجر أنه مع تشيعه احتج به الجماعة[١].

ثانياً: التدليس: وصمه به أحمد بن صالح المصري ، فقال: «ما رأيت محدثا أصدق من أبي نعيم، وكان يدلس أحاديث مناكير»[٢]. وهو مأخذ غير جارح في رواياته، فقد عده ابن حجر في المرتبة الأولى من المدلسين، وهم الذين لم يوصفوا بذلك إلا نادرا[٣].

ثالثاً: أخذ الأجرة على الحديث: ذكرت كتب التواريخ والرجال أن الحافظ أبا نعيم كان يأخذ الأجرة على تعليم الحديث، وقد اختلف العلماء في جواز ذلك: فرخص فيه قوم ومنعه آخرون، وقد بين العلماء الضابط في جواز أخذ الأجرة بأن يتعطل تكسبه و إلا فلا[٤]. وقد ثبت عن أبي نعيم أنه كان يأخذ على الحديث شيئا قليلا لفقره[٥]، ولما كان إماما كبيرا مثل أبي نعيم لابد أن يشغله طلبة الحديث عن كسبه مع فقره وحاجته، يتبين لنا عذر أبي نعيم في أخذه الأجرة على التحديث، والله اعلم.

وفاته: توفي الحافظ أبو نعيم بالكوفة سنة ثماني عشرة وقيل تسع عشرة ومائتين يوم الشك من رمضان رحمه الله ورضي عنه[٦].

- **دراسة أقواله في تعديل الرواة**

١. أحمد بن جعفر، أبو عبد الرحمن، الوكيعي، الكُوفيُّ: سمع وكيع بن الجراح، وأحمد بن حنبل، وغيرهما. روى عنه إبراهيم بن إسحاق الحربي، وأحمد بن القاسم الأنماطي، وغيرهما. أخرج له الدارقطني في سننه. توفي ببغداد سنة خمس عشرة ومائتين[٧].

قَالَ أَبُو نعيم: (ما رأيت ضريرا أحفظ من أحمد بن جعفر الوكيعي)[٨].

---

(١) سير أعلام النبلاء: ١٠/ ١٥١، وينظر هدي الساري، مقدمة فتح الباري بشرح صحيح البخاري: ٤٣٤/١.

(٢) تهذيب التهذيب: ٣٩٠/٣ .

(٣) ينظر تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس: ١٣/١، ٢٣/١.

(٤) ينظر الكفاية في علم الرواية: ١٥٣/١، المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي: ٦٩/١.

(٥) سير أعلام النبلاء: ١٠/ ١٥٢.

(٦) ينظر تاريخ الإسلام (٥/ ٤٢٤)، تقريب التهذيب (ص: ٤٤٦).

(٧) ينظر تاريخ بغداد (٥/ ٩٥)، طبقات الحنابلة: ٢٣/١، سير أعلام النبلاء (١٠/ ٥٧٥)، تاريخ الإسلام (٥/ ٢٥٨)، تراجم رجال الدارقطني في سننه الذين لم يترجم لهم في التقريب ولا في رجال الحاكم: ص٨٢.

(٨) تاريخ بغداد (٥/ ٩٥)، وينظر تاريخ الإسلام (٥/ ٢٥٨).

أقوال المعدلين:

وثقه الدارقطني، ووسمه تلميذه إبراهيم الحربي، وأبو داود السجستاني بالحفظ والضبط.

أقوال المجرحين:

لم أجد من ذكر له جرحا.

الخلاصة

حكم النقاد على الراوي وافق حكم ابي نعيم ولم يخالفه أحد.

٢. إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، البجلي، الكوفي: روى عن أبيه، وعبد الملك ابن عمير، وغيرهما. روى عنه عبد الله بن نمير، والفضل بن دكين، وغيرهما. أخرج له الترمذي وابن ماجه، لم أجد من ذكر وفاته[١].

قَال أبو نعيم: «حدثنا إِسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، وليسا بالقويين ولا بالمتروكين هما بين ذلك»[٢].

أقوال المعدلين:

قال العجلي: «لا بأس به». وأخرج الحاكم حديثه في «المستدرك» وقال: « هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».

أقوال المجرحين:

ضعفه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، وأبو زرعة الرازي، والنسائي، والعقيلي، وابن الجارود، والدارقطني، والبيهقي، والذهبي، وابن حجر. وقال أبو حاتم: «ليس بالقوي، يكتب حديثه». وقال ابن معين في رواية أخرى: «لاشيء». وقال البخاري: «منكر الحديث». وقال أبو داود: «ضعيف ضعيف، أنالاأكتب حديثه». وقال ابن حبان: «كان فاحش الخطأ».

الخلاصة:

كلام أبي نعيم في الراوي تعديل نسبي، أخرجه من مرتبة الاحتجاج ولم يدخلة مرتبة الترك، ولكن ابقاه في مرتبة من يعتبر حديثه في المتابعات والشواهد. وأكثر الأئمة وافقوا أبا نعيم وحكموا بضعف الراوي، وبهذا أبقوه في مرتبة الاعتبار أيضا، وصرح أبو حاتم بمثل حكم أبي نعيم عندما قال: «ليس بالقوي، يكتب حديثه».

---

(١) ينظر الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية (٢/ ٥٩٩)، سنن الدارقطني (٤/ ١٣) رقم ٣٠١٨، المستدرك على الصحيحين (٤/ ٥٥٩) حديث رقم (٨٥٦٨) كتاب الفتن والملاحم، دلائل النبوة للبيهقي (٦/ ٤٤٦)، تهذيب الكمال (٣/ ٣٤)، إكمال تهذيب الكمال (٢/ ١٥٠)، (٣/ ٣٤)، تهذيب التهذيب (١/ ٢٧٩)، تقريب التهذيب (ص: ١٠٥).

(٢) المعرفة والتاريخ (٣/ ٢٣٤)، تهذيب الكمال (٣/ ٣٤). وهذه اللفظة تفيد تليين الراوي وأنه يعتبر بحديثه. ينظر لسان المحدثين (معجم مصطلحات المحدثين) (٤/ ٣٥٨).

٣. جابر بن يزيد بن الحارث، الجعفي، الكوفي: روى عن أبي الطفيل، وأبي الضحى، وغيرهما. روى عنه شعبة، والثوري، وغيرهما. أخرج له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه. مات سنة ثمان وعشرين ومائة[١].

قال أبو نعيم: « لم يختلف على جابر إلا في حديثين من حديثه»[٢].

أقوال المعدلين:

قال شعبة: «كان جابر إذا قال: حدثنا وسمعت، فهو من أوثق الناس». وقال الثوري: «إذا قال لك حدثني أو سمعت. فذاك. وإذا قال: قال فكأنه يدلس». وقال زهير ابن معاوية: «كان إذا قال سمعت أو سألت فهو من أصدق الناس». ولما سئل شريك عنه قال: «ماله العدل الرضي ومد بها صوته». وقال وكيع: «ما شككتم في شيء فلا تشكوا أن جابرا ثقة».

أقوال المجرحين:

اتهمه سعيد بن جبير، والشعبي، وأيوب السختياني، وليث بن أبي سليم، وأبو حنيفة، وزائدة بن قدامة، وابن معين، والجوزجاني وغيرهم بالكذب. وتركه الأعمش، ويحيى القطان، وابن مهدي، وابن عيينة، والنسائي، والحاكم. وقال ابن سعد: «كان يدلس وكان ضعيفا جدا في رأيه وروايته». وقال العجلي: «كان ضعيفا يغلو في التشيع وكان يدلس». وقال أبو داود: «ليس عندي بالقوي في حديثه». وقال ابن عدي: « ولجابر حديث صالح..وقد احتمله الناس ورووا عنه..وهو مع هذا كله أقرب إلى الضعف منه إلى الصدق».

الخلاصة:

وافق خمسة من النقاد الكبار أبا نعيم على تعديل الراوي وقبول روايته، ولم يتفرد بذلك. وخالفهم اكثر النقاد فتكلموا فيه، ويبدو أنهم تكلموا لغلوه في مذهبه، ولكثرة تدليسه عن الضعفاء والمتروكين. قال أحمد: «إنما ترك الناس حديث جابر لسوء رأيه». وقال الحافظ العلائي: «من اتفقوا على انه لا يحتج بشيء من حديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع لغلبة تدليسهم وكثرته عن الضعفاء والمجهولين كابن إسحاق وبقية، وحجاج بن أرطاة، وجابر الجعفي»[٣]. والله أعلم.

٤. الجراح بن الضحاك بن قيس، الكندي، الكوفي، الخراساني: روى عن عبد الله ابن عيسى، وعلقمة بن مرثد، وغيرهما. روى عنه إسحاق بن سليمان الرازي، وجرير ابن عبد الحميد، وغيرهما. أخرج له الترمذي

---

(١) ينظر الطبقات الكبرى (٦/ ٣٤٥)، التاريخ الكبير للبخاري (٢/ ٢١٠)، الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٣٣٦)، تاريخ الإسلام (٣/ ٣٨٥)، ميزان الاعتدال (١/ ٣٨٠)، إكمال تهذيب الكمال (٣/ ١٤٠)، تهذيب التهذيب (٢/ ٤٦).

(٢) إكمال تهذيب الكمال (٣/ ١٤٠).

(٣) التبيين لأسماء المدلسين (ص: ٦٦).

حديثا واحدا. لم أجد من ذكر وفاته[١].

قال أَبو نعيم: «هو جارنا - وأثنى عليه خيرا»[٢].

اقوال المعدلين:

قال البخاري: «مقارب الحديث». وقال أبو حاتم: «صالح الحديث، لا بأس به». وذكره ابن حبان وابن خلفون في كتابيهما «الثقات». وقال الذهبي في الكاشف: «صالح الحديث». وقال في الميزان»: «صويلح». وقال ابن حجر: «صدوق».

أقوال المجرحين:

قال أبو الفتح الأزدي: «عنده مناكير، وقد حمل الناس عنه وهو عزيز الحديث».

الخلاصة:

أثنى أبو نعيم على الراوي خيرا، وهذا الثناء قد يكون في الديانة أو الرواية، أو كليهما وهو الأرجح، ويعني قبوله عنده، وإن لم ينزله مرتبة بعينها كالحكم بتوثيقه أو صدقه أو غيرها. وقد وافقه النقاد على هذا الحكم في الجملة، أما من جرحه فقد نص على أن له مناكير ولم يضعفه، والله اعلم.

٥. حسن بن محمد بن عبيد الله، الفزاري، العرزمي، الكوفي: لم أجد له ترجمة في كتب التراجم، كما لم أجد من روى عنه في كتب الرواية، غير أن له أخا اسمه عبد الرحمن، وآخر اسمه إسحاق، وهما وأبوه محمد محدثون وقد تكلم النقاد في حفظهم[٣].

قال أبو نعيم: «كان حسن خير القوم، ولم يكن عندنا به باس»[٤].

أقوال المعدلين:

ذكره العقيلي في ترجمة أخيه عبد الرحمن وجعله في أدنى مراتب القبول، فقال: «عبد الرحمن بن محمد ابن عبيد الله العزرمي، ضعيف، عن أبيه. وأخوه إسحاق متروك، وأخوه حسن قد يعتبر». وتابعه عليه الدارقطني.

---

(١) ينظر العلل الكبير للترمذي (ص: ٣١٧)، تهذيب الكمال (٤/ ٥١٤)، تاريخ الإسلام (٣/ ٨٢٨)، الكاشف (١/ ٢٩٠)، إكمال تهذيب الكمال (٣/ ١٧٣)، ميزان الاعتدال (١/ ٣٨٩)، تقريب التهذيب (ص: ١٣٨).

(٢) التاريخ الكبير للبخاري (٢/ ٢٢٨).

(٣) ينظر الضعفاء الصغير للبخاري (ص: ١٢٣)، الضعفاء للعقيلي (٧/ ٢٨)، وينظر الضعفاء والمتروكون للدارقطني (٢/ ١٦١)، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص: ١٢٩)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/ ٩٩)، المغني في الضعفاء (١/ ٧٣).

(٤) مسائل ابن أبي شيبة عن شيوخه (ص: ١٢١).

أقوال المجرحين:

لم أجد من ذكر له جرحا.

الخلاصة:

انفرد أبو نعيم بقوله: «لم يكن عندنا به بأس». وقال العقيلي والدارقطني: «يعتبر به». فالراوي عند أبي نعيم ربما كان أعلى مرتبة في قبول روايته منه عند العقيلي والدارقطني، وهذا قد يشير إلى تساهل في التعديل إن اطرد، والله أعلم.

٦. حنش بن الحارث بن لقيط، النخعي، الكوفي: روى عن سويد بن غفلة، وعمرو ابن ميمون، وغيرهما. روى عنه وكيع، وأبو نعيم، وغيرهما. أخرج له أحمد في «المسند»، لم أجد من ذكر وفاته[١].

قال أَبُو نعيم: «حدثنا حنش بن الحارث، وكان ثقة»[٢].

أقوال المعدلين:

وثقه ابن سعد، والعجلي، وابن حبان. وقال أبو حاتم: «صالح الحديث ما به بأس». وقال أبو بكر البزار في مسنده: «ليس به بأس»[٣]. وقال ابن حجر: «لا بأس به».

أقوال المجرحين:

لم أجد من ذكر له جرحا.

الخلاصة:

تابع أبا نعيم على توثيق الراوي ابن سعد، والعجلي، وابن حبان. والعجلي وابن حبان متساهلان في التعديل، وهذا قد يشير الى تساهل أبي نعيم فيما لو اطرد.

٧. زفر بن الهذيل بن قيس، أبو الهذيل، العنبري، الفقيه: روى عن الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، وغيرهما. روى عنه حسان بن إبراهيم الكرماني، وأبو نعيم، وغيرهما. مات سنة ثمان وخمسين ومائة[٤].

---

(١) ينظر مسند أحمد ط ٢ الرسالة (٣٨/ ٥٤١)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٢٩١)، تهذيب الكمال (٧/ ٤٢٩)، تهذيب التهذيب (٣/ ٥٧)، تقريب التهذيب (ص: ١٨٣).

(٢) تهذيب الكمال (٧/ ٤٢٩).

(٣) نسبه ابن حجر للبزار، ولم أجده في مسنده المسمى «البحر الزخار».

(٤) ينظر الطبقات الكبرى (٦/ ٣٨٨)، سؤالات ابن الجنيد لابن معين(ص: ٢٨٩)، الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٩٧)، الثقات لابن حبان (٦/ ٣٣٩)، سؤالات البرقاني للدارقطني (ص: ٣٢)، سير أعلام النبلاء (٨/ ٣٩)، ميزان الاعتدال (٢/ ٧١)، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (١/ ٣٣٠)، لسان الميزان (٣/ ٥٠٢)، تحفة اللبيب بمن تكلم فيهم الحافظ ابن حجر من الرواة في غير «التقريب» (٢/ ٣٠٦)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٤/ ٣١٦).

عن عباس بن محمد الدوري قال: سمعت أبا نعيم يقول: «زفر ثقة». وفي رواية ابن أبي حاتم عن عباس بن محمد الدوري أن أبا نعيم قال: «كان ثقة مأمونا»[١].

أقوال المعدلين:

وثقه ابن معين، والدارقطني. وقال ابن حبان: كان متقنا حافظا قليل الخطأ. وقال الذهبي: «وكان يدري الحديث ويتقنه». وقال أيضا: «صدوق».

أقوال المجرحين:

قال محمد بن المثنى: «ما سمعت عبد الرحمن يحدث عن زفر بن الهذيل شيئا قط». وكان سوار بن عبد الله القاضي، وسفيان الثوري ينهيان عنه وعن أهل الرأي جملة. وقال ابن سعد: «ولم يكن زفر في الحديث بشيء». وذكره العقيلي، والأزدي في «الضعفاء».

الخلاصة:

تابع النقاد أبا نعيم على توثيق الراوي، أما من تكلم فيه فلأنه على مذهب أبي حنيفة في الفقه، وهذا خلاف قديم في منهجية الفتوى اختلف فيه السلف ولكل رأيه، وقد استقر الأمر على إمامة أبي حنيفة رحمه الله. قال ابن حجر ردا على من جرحه بترك ابن مهدي الرواية عنه: «وهذا جرح لا يقتضي تضعيفًا». أما قول ابن سعد فلا عبرة بمخالفته أئمة الصنعة، قال الذهبي: «قد حكم له إمام الصنعة -يقصد ابن معين- بأنه ثقة مأمون». وقال ابن قطلوبغا: «الطعن المبهم لا يُقبل فيمن عُرِفَ بالحفظ والإتقان».

٨. سلمة بن نُبيط بن شَريط، أبو فراس، الأشجعي الكوفي: روى عن أبيه، ونعيم ابن أبي هند، وغيرهما. روى عنه وكيع، وأبو نعيم، وغيرهما. أخرج له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه. لم أجد من ذكر وفاته[٢].

قال مغلطاي: «وثقه أبو نعيم، ووكيع وكانا يفتخران به. قاله أبو موسى المديني»[٣].

أقوال المعدلين:

وثقه وكيع، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وابن معين، وأحمد، والعجلي، وأبو داود، وعثمان بن أبي شيبة، والنسائي، زاد ابن أبي شيبة: « ليس به بأس». وقال أبو حاتم: «صالح ما به بأس».

أقوال المجرحين:

نقل الأئمة عن البخاري أنه قال: «يقال اختلط بأخرة».

---

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/ ٥٠٣)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٦٠٩.

(٢) ينظر تهذيب الكمال (١١/ ٣٢٢)، تاريخ الإسلام (٣/ ٨٧٨)، إكمال تهذيب الكمال (٦/ ٢٤)، تهذيب التهذيب (٤/ ١٥٨).

(٣) إكمال تهذيب الكمال (٦/ ٢٤). وأبو موسى المديني هو محمد بن عمر بن أحمد، قال عنه الذهبي: «الإمام، العلامة، الحافظ الكبير، الثقة، شيخ المحدثين». مات سنة إحدى وثمانين وخمس مائة. ينظر سير أعلام النبلاء (٢١/ ١٥٢).

الخلاصة:

الذي يظهر لي أن أبا موسى المديني وهم في نسبة التوثيق إلى أبي نعيم: ذلك أن أحدا من المتقدمين فضلا عن المتأخرين لم ينقل توثيق أبي نعيم للراوي، وتفرد به المديني. وقد نقل ابن أبي حاتم عن أحمد أن وكيعا وثق الراوي وكان يفتخر به. كما نقل عن محمد بن عبد الله بن نمير أنه قال: «من الثقات، كان يفتخر به أبو نعيم». ومن هنا يبدو أن الوهم حصل فجمعهما المديني في التوثيق له والفخر به، وليس كذلك. بل هو توثيق ابن نمير، وأما أبو نعيم فكان يروي عنه ويفتخر به وهذا تعديل ضمني له وافقه عليه وكيع. أما سبب الفخر بالسماع من ابن نبيط والرواية عنه فلأن أباه كان صحابيا وقد سمع منه ومن عدد من الصحابة منهم عمه وجده فكان إسناده عاليا[١].

٩. سيف بن هارون، أبو الورقاء، البرجمي، الكوفي: روى عن إسماعيل بن أبي خالد، وسليمان التيمي، وغيرهما. روى عنه أبو نعيم، وأبو غسان النهدي، وغيرهما. روى له الترمذي وابن ماجة حديثا واحد، لم أجد من ذكر وفاته[٢].

قال أبو نعيم: «حدثنا سيف بن هارون البرجمي وكان ثقة»[٣].

أقوال المعدلين:

قال البخاري: «مقارب الحديث»[٤]. وصحح ابن جرير الطبري حديثه.

أقوال المجرحين:

ذهب أكثر الأئمة إلى تضعيف البرجمي، وممن ضعفه ابن معين، وأبو زرعة الرازي، وأبو داود، والنسائي، والدارقطني، والذهبي، وابن حجر. وعن أحمد: «أحاديثه منكرة». وقال البخاري: «له مناكير». وذكره الفسوي في باب « من يرغب عن الرواية عنهم».

الخلاصة:

وافقه البخاري وابن جرير. وخالفهم أكثر النقاد فضعفوا الراوي، لكن ابن شاهين فرق بين سيف الذي

---

(١) ينظر العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٤٠٣)، (٢/ ٤٣٣). الجرح والتعديل (٤/ ١٧٤).

(٢) ينظر الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية (٢/ ٤٦٠)، العلل الكبير للترمذي (ص: ٢٨٢)، المعرفة والتاريخ (٣/ ٣٨)، ميزان الاعتدال (٢/ ٢٥٨)، المقتنى في سرد الكنى للذهبي(٢/ ١٣٥)، إكمال تهذيب الكمال (٦/ ١٩٦)، تهذيب التهذيب (٤/ ٢٩٧)، تقريب التهذيب (ص: ٢٦٢).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٢٧٦).

(٤) معناه أن حديثه يقرب من حديث الثقات. ينظر لسان المحدثين: (٥/ ١٤٩).

وثقه أبو نعيم، وسيف أبو الورقاء وهو ضعيف، وأكثر الأئمة لم يفرقوا بينهما، فالله أعلم بالصواب[١].

١٠. شعبة بن دينار الكوفي: روى عن عكرمة، وأبي بردة. روى عنه السفيانان. أخرج له النسائي حديثا واحدا. لم أجد تاريخ وفاته[٢].

قال أبو نعيم: «ثقة»[٣].

أقوال المعدلين:

وثقه ابن عيينه، وابن نمير، وابن معين، وأبو زرعة الرازي، وذكره ابن حبان وابن خلفون في الثقات. وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: «لا بأس به». وقال الذهبي: «صدوق». وقال ابن حجر: « لا بأس به».

أقوال المجرحين:

لم أجد من جرح الراوي.

الخلاصة:

وافق كبار النقاد أبا نعيم على توثيق الراوي كابن عيينة وابن نمير وابن معين وأبي زرعة الرازي. ويبدو أن الراوي ثقة لقول أكثر النقاد وهم متقدمون، ولا يوازي قولهم قول المتأخرين كالذهبي وابن حجر ـ مع جلالتهم ـ.

١١. عاصم بن حُمَيد، الكوفي، الحناط: روى عن سماك بن حرب، وأبي حمزة الثمالي. روى عنه محمد بن عبد الله بن نمير، ويحيى الحماني وغيرهما. أخرج له ابن أبي عاصم في السنة. لم أجد تاريخ وفاته[٤].

قال أبو نعيم: «مَا كان بالكوفة مِمَّن يتشيع أوثق من عَاصِم بن حميد الْخياط»[٥].

أقوال المعدلين:

قال أبو زرعة الرازي: «ثقة». وقال ابن حجر: «صدوق».

أقوال المجرحين:

---

(١) ينظر تاريخ أسماء الثقات (ص: ١٠٥)، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص: ١٠٠)، إكمال تهذيب الكمال (٦/ ١٩٦).

(٢) ينظر تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١٣١)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٣٦٨)، الثقات لابن حبان (٦/ ٤٤٧)، ميزان الاعتدال (٢/ ٢٧٤)، الكاشف (١/ ٤٨٦)، تهذيب التهذيب (٤/ ٣٤٦)، تقريب التهذيب (ص: ٢٦٦).

(٣) تهذيب التهذيب (٤/ ٣٤٦).

(٤) ينظر الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية (٣/ ٨٨٥)، السنة لابن أبي عاصم ومعها ظلال الجنة للألباني (١/ ٩٣)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٣٤٢)، تاريخ دمشق لابن عساكر (٥٠/ ٢٥٢)، تهذيب الكمال (١٣/ ٤٨٢)، (٢٤/ ٢٢٠)، تقريب التهذيب (ص: ٢٨٥).

(٥) تاريخ أسماء الثقات (ص: ١٤٩).

قال أبو حاتم: «شيخ».

الخلاصة:

وافق أبو زرعة الرازي أبا نعيم على توثيق الراوي، وخالفهما أبو حاتم فقال: «شيخ». وربما كان الحناط قليل الرواية فقال أبو حاتم في حقه: «شيخ»، يؤكد ذلك أني لم أجد من أخرج حديث الحناط إلا ما أخرجه أصحاب التراجم عن كميل بن زياد عن علي رضي الله عنه موقوفا عليه في فضل العلم. ثم إن متابعة أبي زرعة لأبي نعيم في توثيق الراوي يؤكد أن توثيقه له ليس لأجل موافقته له في المذهب كما ادعى عليه ابن معين.

١٢. عبد الله بن عبد الله بن الأسود، أبو عبد الرحمن، الحارثي، الكوفي: روى عن عبد الملك بن جريج، وأبي خلدة، وغيرهما. روى عنه محمد بن بشر العبدي، وأبو سعيد الأشج، وغيرهما. له في الترمذي حديث واحد في المناقب، لم أجد من ذكر وفاته[(١)].

قال أبو نعيم: «كان عندنا لا بأس به، من الأخيار»[(٢)].

أقوال المعدلين:

قال ابن نمير: «صدوق». وقال العجلي: «لا بأس به، يكتب حديثه». وقال أبو حاتم: «محله الصدق». وقال ابن حجر: «صدوق». وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

أقوال المجرحين:

قال ابن معين: «لا أعرفه». وقال الذهبي: «شيخ».

الخلاصة:

وافق خمسة من النقاد أبا نعيم في حكمه على الراوي وسبق بيانهم. ولا يضر الراوي قول ابن معين: «لا أعرفه»، وقد عرفه غيره. وقول الذهبي: «شيخ»، يرد عليه بأن أكثر النقاد على صدق الراوي، وربما أراد بقوله «شيخ» قلة مروياته. والله أعلم.

١٣. العلاء بن عبد الكريم، أبو عون، اليامي: روى عن مجاهد، ومرة الهمداني، وغيرهما. روى عنه وكيع، وأبو نعيم، وغيرهما. أخرج حديثه أبو داود في «القدر»، وابن ماجه في «التفسير». مات في حدود الخمسين ومائة[(٣)].

---

(١) ينظر الثقات للعجلي (ص: ٢٦٥)، سنن الترمذي (٦/ ٢١٠)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٩٣)، الكاشف (١/ ٥٦٥)، إكمال تهذيب الكمال (٨/ ١٤)، تهذيب التهذيب (٥/ ٢٧٩)، تقريب التهذيب (ص: ٣٠٩).

(٢) مسائل ابن أبي شيبة عن شيوخه (ص: ١٢٢).

(٣) ينظر التاريخ الكبير للبخاري (٦/ ٥١٤)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٣٥٨)، تهذيب الكمال (٢٢/ ٥٢٤)، تهذيب التهذيب (٨/ ١٨٨)، تقريب التهذيب (ص: ٤٣٥).

قَال أبو حاتم: «سمعت أبا نعيم وذكر العلاء بن عبد الكريم فأثنى عليه»[١].

أقوال المعدلين:

وثقه وكيع، وابن معين، وأحمد، والعجلي، وأبو حاتم، ويعقوب بن سفيان الفسوي، وابن حبان، وقال: «وكان من العباد الخشن». وقال سفيان الثوري: «وكان مرضيا». وقال ابن حجر: «ثقة عابد».

أقوال المجرحين:

لم أجد من خالفه أو ذكر للراوي جرحا.

الخلاصة:

ثناء أبي نعيم على الراوي يحتمل الثناء للديانة أو الرواية، خصوصا أن الراوي كان معروفا بالعبادة، والنقاد يوردون عادة كل ما فيه تعديل للرواي أو بيان ضبطه. ويحتمل أنه أثنى عليه في الرواية والعبادة معا يرجح ذلك أن الراوي متفق على توثيقه من النقاد. وعلى هذا يكون قول أبي نعيم موافق للنقاد ولم يخالفه أحد.

١٤. عيسى بن دينار، أبو علي، الخزاعي مولاهم، الكوفي، المؤذن: روى عن محمد وعبد الله ابني علي بن الحسين ﷺ وغيرهما. روى عنه ابن المبارك، وأبو نعيم، وغيرهما. أخرج حديثه أبو داود، والترمذي. لم أجد وفاته[٢].

قال أبو نعيم: «ثقة»[٣].

أقوال المعدلين:

وثقه ابن معين، والبخاري، وابن حبان، وابن حجر. وقال ابن معين في رواية أخرى: «ليس به بأس». وقال أحمد: «ليس به بأس». وقال أبو حاتم: «صدوق عزيز الحديث».

أقوال المجرحين:

لم أجد من جرحه.

الخلاصة:

وافق أبا نعيم على كلامه كبار النقاد وقد سبق ذكرهم، وخالفه أحمد وأبو حاتم وهم من كبارهم أيضا. والترجيح يظهر مع من وثقه لزيادة العدد ولان أبا نعيم تلميذ الراوي وبلديه، والله اعلم. أما قول ابن معين: «ليس به بأس» فهي عنده بمرتبة الثقة.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٣٥٨).

(٢) ينظر سؤالات ابن الجنيد (ص: ٤٢٧)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢٧٥)، تهذيب الكمال (٢٢/ ٦٠٠)، تهذيب التهذيب (٨/ ٢١٠)، تقريب التهذيب (ص: ٤٣٨).

(٣) تاريخ الإسلام (٢/ ١١٤٤).

١٥. قطري الخشاب، أبو محمد، مولى طارق: روى عن سريع مولى عمرو بن حريث، وعبد الوارث مولى أنسﷺ. روى عنه وكيع، وجعفر بن عون، وغيرهما. أخرج حديثه أبو داود الطيالسي. لم أجد تأريخ وفاته[١].

قال أبو نعيم: «كان قطري رجلا من أهل الخير»[٢].

أقوال المعدلين:

قال ابن معين، وابن شاهين: «ليس به بأس». وقال أبو حاتم: «لا بأس به». وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: «محله الصدق».

أقوال المجرحين:

لم أجد من خالفه.

الخلاصة:

لم يتحدث أبو نعيم عن مرتبة الراوي في الحديث، بل وصفه بأنه من أهل الخير، بمعنى أنه كان صالحا في نفسه، وهذه تفيد العدالة لا أكثر ولا تثبت الضبط، وإنما ذكرت من عدله من النقاد لأن التعديل في الرواية يتضمن تعديل الراوي في الديانة.

١٦. قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد، الكوفي: روى عن أبي إسحاق السبيعي، وأبي حصين، عثمان بن عاصم الأسدي، وغيرهما. روى عنه ابن المبارك، وأبي نعيم، وغيرهما. أخرج حديثه أبو داود، والترمذي، وابن ماجه. مات سنة ثمان وستين ومئة[٣].

قَال أحمد بن صالح: «قلت لابي نعيم في نفسك من قيس بن الربيع شئ؟ قال: لا»[٤].

أقوال المعدلين:

أثنى عليه شيخه أبو حصين، ومعاذ بن معاذ العنبري. ووثقه شعبة، والثوري، وعفان بن مسلم الصفار، وأبو الوليد الطيالسي. وقال سفيان بن عيينة: « ما رأيت رجلا أجود حديثا من قيس». وعن عمرو بن علي قال: «قلت لابي داود وحدثنا عن قيس بحديث فقلت تحدث عن قيس؟ فرفع رأسه وقد احمر وجه فقال: نعم وددت انها كانت أكثر». وقال ابن عدي: «وعامة رواياته مستقيمة..والقول فيه ما قاله شعبة وإنه لا بأس به». وقال ابن حجر: «صدوق».

---

(١) ينظر تاريخ ابن معين-رواية الدوري (٤/ ٢٧)، التاريخ الكبير للبخاري (٧/ ٢٠٣)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ١٤٨)، الثقات لابن حبان (٧/ ٣٤٦)،تاريخ أسماء الثقات (ص: ١٩٢)، تاريخ الإسلام (٤/ ٤٨٢).

(٢) مسائل ابي جعفر عن شيوخه: ص١٢٢.

(٣) ينظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٩٧)، المجروحين لابن حبان (٢/ ٢١٨)، الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ١٥٧)، تهذيب الكمال (٢٤/ ٢٥)، المغني في الضعفاء (٢/ ٥٢٦)، تهذيب التهذيب (٨/ ٣٩٢)، تقريب التهذيب (ص: ٤٥٧).

(٤) الجرح والتعديل (٧/ ٩٧).

أقوال المجرحين:

قال ابن المبارك: «في حديثه خطأ». وكان يحيى القطان، وابن مهدي لا يحدثان عنه. وضعفه يحيى بن معين، وابن المديني، ووكيع، وأحمد، وقال: «كان يتشيع». وقال السعدي: «قيس بن الربيع ساقط». وقال يعقوب بن شيبة السدوسي: «وقيس بن الربيع عند جميع أصحابنا صدوق، وكتابه صالح، وهو ردئ الحفظ جدا مضطربه، كثير الخطأ، ضعيف في روايته». وقال أبو حاتم: «عهدي به ولا ينشط الناس في الرواية عنه..ومحله الصدق وليس بقوي يكتب حديثه ولا يحتج به». وقال أبو زرعة الرازي: «فيه لين». وقال النسائي: «ليس بثقة». وقال الذهبي: «صدوق سئ الحفظ».

الخلاصة:

وافق أبو حصين، وسفيان الثوري، ومعاذ بن معاذ العنبري، وشعبة، وعفان، وأبي الوليد الطيالسي، وسفيان بن عيينة، وأبي داود، وابن عدي، وابن حجر كلهم أبا نعيم.

والراوي يبدو انه كما قال ابن حبان: «قد سبرت أخبار قيس بن الربيع من رواية القدماء والمتأخرين وتتبعتها فرأيته صدوقا مأمونا حيث كان شابا فلما كبر ساء حفظه وامتحن بابن سوء فكان يدخل عليه الحديث فيجيب فيه ثقة منه بابنه فلما غلب المناكير على صحيح حديثه ولم يتميز استحق مجانبته عند الاحتجاج فكل من مدحه من أئمتنا وحث عليه كان ذلك منهم لما نظروا إلى الأشياء المستقيمة التي حدث بها عن سماعه وكل من وهاه منهم فكان ذلك لما علموا مما في حديثه من المناكير التي أدخل عليه ابنه وغيره» وقد تابع ابن حجر أبا حاتم على حكمه هذا، والله أعلم.

١٧. مسلم بن سلَّام، أبو عبد الملك، الحنفي: روى عن علي بن طلق ﷺ. رَوَى عَنه عيسى بن حطان، وسفيان الثوري. أخرج له أبو داود، والترمذي، والنسائي. لم أجد سنة وفاته[١].

قال أبو نعيم: (كان مسلم أحد الثقات المأمونين)[٢].

أقوال المعدلين:

وثقه ابن شاهين، وابن حبان. وقال الإمام أحمد: «يروى عنه». وهي عبارة في أدنى مراتب القبول، وحديث صاحبها يعتبر به في المتابعات والشواهد[٣]. وقال الذهبي: «وثق». وهي لفظة تدل على عدم توثيق الراوي

(١) ينظر العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٥١٥)،التاريخ الكبير للبخاري (٧/ ٢٦٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ١٨٥)، الثقات لابن حبان (٥/ ٣٩٥)، مشاهير علماء الأمصار (ص: ٢٠٠)، تاريخ أسماء الثقات (ص: ٢٢٨)، تهذيب الكمال (٢٧/ ٥١٩)، الكاشف (٢/ ٢٥٩)، ذيل ميزان الاعتدال (ص: ١٩١)، تقريب التهذيب (ص: ٥٢٩).

(٢) مسائل ابي جفر محمد بن عثمان بن ابي شيبة عن شيوخه: ص ١٠٠.

(٣) ينظر شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل: ص١٣٩.

مطلقا وإنما يحتج به إذا وافق الثقات الأثبات[١]. وقال ابن حجر: «مقبول».

أقوال المجرحين:

قال ابن حبان في كتابه «مشاهير علماء الأمصار»: « قليل الرواية يغرب فيها». وقَالَ ابْن الْقطَّان: «مجهول الحال».

الخلاصة:

لم يوثق الراوي سوى ابن شاهين وقد اعتمد في حكمه على توثيق أبي نعيم، وابن حبان وقد تكلم فيه. وعبارات أحمد، والذهبي، وابن حجر وضعته في أدنى مراتب القبول. وهذا ربما يشير الى تساهل في التعديل، والله أعلم.

١٨. معلى بن خالد، الرازي: روى عن شعبة، والثوري. روى عنه عبد الرحمن بن مهدي، وأبو نعيم، وغيرهما. أخرج له الشجري في «ترتيب الأمالي الخميسية» حديثا واحدا. لم أجد من ذكر وفاته[٢].

قال ابن أبي حاتم: «حدثنا محمد بن مسلم، حدثنا أبو نعيم، عن المعلى: وكان ثقة»[٣].

أقوال المعدلين:

ذكره ابن حبان في الثقات.

أقوال المجرحين:

قال الأزدي: «يتكلمون فيه». وضعفه ابن الجوزي، والذهبي بناء على قول الأزدي.

الخلاصة:

وافق ابن حبان أبا نعيم على توثيق الراوي. ونقل الأزدي عن النقاد أنهم كانوا يتكلمون فيه. وابن حبان متساهل، والأزدي مجروح ومتكلم فيه سواء في الرواية أو نقد الرواة[٤].

١٩. موسى بن قيس، أبو محمد ، الحضرمي، الكوفي، الفراء، الملقب عصفور الجنة: روى عن علقمة بن مَرْثَدٍ، ومِعفَس بن عمران بن حطان، وغيرهما. روى عنه زهير ابن معاوية، وأبو نعيم، وغيرهما. أخرج له

---

(١) ينظر مصطلح «وثق» عند الإمام الذهبي في الكاشف، أحمد عيد أحمد العطفي، جامعة الأزهر، حولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية، المجلد الثامن من العدد الثالث والثلاثين، ص٤٢٥.

(٢) ينظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٣٣٣)، الثقات لابن حبان (٩/ ١٨٢)، ترتيب الأمالي الخميسية للشجري (٢/ ١٧٠) رقم ٢٠٠٩ في بر الوالدين، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣/ ١٣١)، المغني في الضعفاء (٢/ ٦٦٩)، التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل (١/ ١٠٢).

(٣) الجرح والتعديل (٨/ ٣٣٣).

(٤) ينظر سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٤٧).

أبو داود. توفي في خلافة المنصور وكان قليل الحديث[١].

قَال أبو نعيم: «حدثنا موسى الفراء، وكَانَ مرضيا»[٢].

أقوال المعدلين:

قال يحيى بن معين في رواية اسحاق بن منصور عنه: «ثقة»، وفي رواية طهمان عنه قال: «ليس به بأس». وقال محمد بن عبد الله بن نمير: «كان ثقة روى عنه الناس». وقال أحمد بن حنبل: «ما أرى به بأسا». وفي رواية قال: «مَا أعلم إِلَّا خيرا». وقال أبو حاتم: «لا بأس به». وقال الذهبي: «ثقة «. وقال ابن حجر: «صدوق».

أقوال المجرحين:

قال العقيلي: « من الغلاة في الرفض...يحدث بأحاديث رديئة بواطيل». واتهمه ابن الجوزي بالوضع. وقال الذهبي: « له مناكير».

الخلاصة:

وافق أكثر النقاد أبا نعيم على قبول الراوي والاحتجاج به. وقد رد السيوطي على من طعن في الراوي مستدلا بأقوال من عدله من النقاد.

٢٠. نَجيح بن عبد الرحمن، أبو معشر، المدني، السنْدِيُّ ، مولى بني هاشم: روى عن محمد بن كعب، ونافع مولى ابن عمر ﷺ، وغيرهما. روى عنه هشيم، وأبو نعيم، وغيرهما. أخرج حديثه أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه. مات سنة سبعون ومائة[٣].

قال أبو نعيم: «كان أَبو معشر كيسا حافظا»[٤].

أقوال المعدلين:

قال هشيم: «ما رأيت مدنيا أكيس من أبى معشر. وما رأيت مدنيا يشبهه». وقال يزيد بن هارون: «ثبت

---

(١) ينظر الطبقات الكبرى (٦/ ٣٦٧)، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال «رواية طهمان»: (ص: ١٠٠)، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ٣٩٠)، التاريخ الكبير للبخاري (٧/ ٢٩٣)، الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ١٦٥)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ١٥٩)، تاريخ أسماء الثقات (ص: ٢٢٢)، الموضوعات لابن الجوزي (١/ ٣٨٢)، تهذيب الكمال (٢٩/ ١٣٤)، الكاشف (٢/ ٣٠٧)، المغني في الضعفاء (٢/ ٦٨٦)، تقريب التهذيب (ص: ٥٥٣)، اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (١/ ٣٣٤).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ١٥٩).

(٣) ينظر الطبقات الكبرى: ٤١٨/٥، التاريخ الكبير للبخاري (٨/ ١١٤)، سنن الترمذي (١/ ٤٤٧)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٤٩٤)، المجروحين لابن حبان (٣/ ٦٠)، الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٣١٢)، تاريخ بغداد (١٥/ ٥٩١)، تهذيب الكمال (٢٩/ ٣٢٢)، تاريخ الإسلام (٤/ ٥٦٣)، تقريب التهذيب (ص: ٥٥٩).

(٤) تاريخ بغداد (١٥/ ٥٩١).

حديث أبى معشر». وقال ابن أبي حاتم: «سئل أبي وأبو زرعة عن أبى معشر المدينى فقالا: صدوق». وقال أبو حاتم: «كان أحمد بن حنبل يرضاه ويقول كان بصيرا بالمغازي». وقال الذهبي: «كان من أوعية العلم والأيام والمغازي».

أقوال المجرحين:

كان يحيى القطان لا يحدث عنه، وكان ابن مهدي يحدث عنه، وقال: «كان أبو معشر تعرف وتنكر». وقال ابن معين: «ضعيف يكتب من حديثه الرقاق». وقال علي ابن عبد الله المديني: «كان ذاك شيخا ضعيفا ضعيفا». وقال أحمد بن حنبل: « عندي حديثه مضطرب لا يقيم الإسناد، ولكن أكتب حديثه أعتبر به». وقال البخاري: «منكر الحديث». وقال أبو زرعة: «هو صدوق في الحديث وليس بالقوى». وقال أبو داود: «ضعيف». وقال أبو حاتم: «صالح لين الحديث محله الصدق». وقال الترمذي: «وقد تكلم بعض أهل العلم في أبي معشر من قبل حفظه». وقال النسائي: «ضعيف». وقال ابن حبان: « كان ممن اختلط في آخره عمره وبقي قبل أن يموت سنتين في تغير شديد لا يدري ما يحدث به فكثر المناكير في روايته من قبل اختلاطه فبطل الاحتجاج به». وقال ابن عدي: «مع ضعفه يكتب حديثه». وقال ابن حجر: «ضعيف..أسن واختلط».

الخلاصة:

وصف أبو نعيم الراوي بالكياسة والحفظ وهذا ما ذكره غيره من النقاد كهشيم الذي قال: ما رأيت أكيس منه. وابن سعد الذي قال: وكان كثير الحديث. والذهبي الذي قال: كان من أوعية العلم والأيام والمغازي. وهذا ينبئ عن سعة حفظه، ويظهر أن ما قصده أبو نعيم بقوله كان حافظا هو سعة الحفظ لا الضبط والاتقان. إلا أنه رغم سعة حفظه فقد اتفق النقاد أنه ضعيف يعتبر به فقط ولا يقبل إذا انفرد.

٢١. يحيى بن أبي حية، أبو جناب، الكلبي، الكوفي: روى عن إسماعيل بن رجاء، والحسن البصري، وغيرهما. روى عنه سفيان الثوري، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وغيرهما. أخرج حديثه أبو داود، والترمذي، وابن ماجه. مات سنة خمسين ومائة أو قبلها[1].

(١) ينظر الطبقات الكبرى (٦/ ٣٦٠)، سؤالات ابن الجنيد (ص: ٤٣٢)، تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ٢٣٨)، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/ ٣٥٠)، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ١١٤)، الضعفاء الصغير للبخاري(ص: ١٣٩)، الثقات للعجلي (ص: ٤٧١)، أجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي (٢/ ٦٦٩)، المعرفة والتاريخ (٣/ ١٠٨)، الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ١٠٩)، الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٣٩٨)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٣٨)، المجروحين لابن حبان (٣/ ١١١)، الكامل في ضعفاء الرجال (٩/ ٥٠)، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص: ١٩٤)، تهذيب الكمال (٣١/ ٢٨٤)، المغني في الضعفاء (٢/ ٧٣٣)، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ص: ١٤)، تقريب التهذيب (ص: ٥٨٩).

قال أبو نعيم، في رواية أحمد: «كان ثقة وكان يدلس». وفي رواية الرُّهاوي[١] عنه قال: «ما كان به بأس، الا انه كان يدلس، وما سمعت منه شيئا الا شيئا قال فيه حدثنا»[٢].

أقوال المعدلين:

قال يزيد بن هارون[٣]: «كان صدوقا، ولكن كان يدلس». وقال ابن معين في رواية: «ليس به بأس». وفي رواية أخرى قال: «صدوق». وقال محمد بن عبد الله بن نمير: «صدوق، كان صاحب تدليس، أفسد حديثه بالتدليس، كان يحدث بما لم يسمع». وقال أبو زرعة الرازي: «صدوق غير أنه كان يدلس». وقال ابن خراش[٤]: «كان صدوقا، وكان يدلس، وفي حديثه نكرة».

أقوال المجرحين:

ضعفه يحيى القطان، وابن سعد، وابن معين في رواية ابن الجنيد وغيره، والبخاري، والجوزجاني، وأبو زرعة الرازي، والفسوي، وعثمان بن سعيد الدارمي، والنسائي، والعقيلي، وابن شاهين، والذهبي، وغيرهم. وقال أحمد بن حنبل: « أحاديثه مناكير». وقال الفلاس: « متروك الحديث». وقال أبو داود: «ليس بذاك». وعن أبي حاتم رواية ابنه عنه قال: «لا تكتب منه شيئا، ليس بالقوى». وقال ابن حبان: «كان ممن يدلس على الثقات ما سمع من الضعفاء فالتزق به المناكير التي يرويها عن المشاهير». وقال ابن عدي: « وهو من جملة المتشيعين بالكوفة». وقال ابن حجر: « ضعفوه لكثرة تدليسه».

الخلاصة:

اختلف حكم النقاد على الراوي بسبب كثرة تدليسه عن الضعفاء والمجهولين، وذهبوا فيه إلى مذهبين، الأول: الحكم بقبول روايته فيما صرح فيه بالسماع ورد مالم يصرح فيه بالسماع. والثاني: الحكم بتضعيفه مطلقا. وممن قال بالرأي الأول أبو نعيم ووافقه يزيد بن هارون، وابن معين في رواية عنه، وابن نمير، وأبو زرعة الرازي في رواية، وابن خراش. وذهب الى القول الثاني نقاد كثر كابن معين في رواية، والبخاري، وأبي زرعة

(١) أحمد بن سليمان بن عبد الملك، أبو الحسين، الرُّهَاوِي، ثقة مأمون صاحب حديث، توفي سنة إحدى وستين ومائتين. ينظر سير أعلام النبلاء (١٢/ ٤٧٥).

(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ١١٤)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٣٨). وقد وجدت اختلافا في رواية عبد الله عن أبيه أحمد، فقد نقلها أيضا ابن أبي حاتم فقال: « ثقة، كان يدلس، أحاديثه مناكير». والذي أثبتُّه رواية عبد الله عن أبيه في كتابه العلل وفيها أن أحمد هو القائل: أحاديثه مناكير».

(٣) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم أبو خالد الواسطي ثقة متقن عابد مات سنة ست ومائتين. ينظر تقريب التهذيب (ص: ٦٠٦).

(٤) عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش، أبو محمد، البغدادي. ممن يوصف بالحفظ والمعرفة. مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين. ينظر تاريخ بغداد (١١/ ٥٧١)، ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص: ١٩٩).

الرازي في رواية، وأبي حاتم، والنسائي، وغيرهم. قال مغلطاي: «وأجمعوا على أنه كان مدلسا، وقد ضعفه بعضهم لكثرة تدليسه، وأسرف أبو حفص الفلاس فقال: أبو جناب متروك».

٢٢. يزيد بن طَهْمَانَ، أبو المعتمر، الرقاشي، البصري، نزيل الكوفة: روى عن الحسن البصري، وابن سيرين. روى عنه خالد الحذاء، والثوري. أخرج حديثه أبو داود، وابن ماجه. لم أجد تاريخ وفاته[١].

قال ابن حجر: «وآخر من روى عنه أبو نعيم، ووثقه»[٢].

أقوال المعدلين:

قال ابن معين، والفسوي، وابن شاهين، وابن حجر: «ثقة». زاد ابن معين: « وكان من أهل السنة». وقال أحمد بن حنبل: «ليس بحديثه بأس، حدثنا عنه وكيع، وعبد الرحمن، والناس». وقال أبو داود: «ليس به بأس». وقال أبو حاتم: «مستقيم الحديث، صالح الحديث، لا بأس به». وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي في الكاشف: «صدوق».

أقوال المجرحين:

قال الذهبي في «المقتنى في سرد الكنى»: «واه».

الخلاصة:

وافق النقاد أبا نعيم على توثيق الراوي، أما تضعيف الذهبي له فهو متناقض مع توثيقه للراوي كما مر. وربما أراد الذهبي راو غيره، قال ابن حجر: «ولهم شيخ آخر يقال له أبو المعتمر البصري حدث عن بشر بن منصور وروى عنه عبد الله بن أحمد في زيادات الزهد لأبيه قال: وكان ضعيفا». وهنا نلاحظ أن أبا نعيم وثق راو من أهل السنة كما قال ابن معين نفسه، وأبو نعيم لم يرمه بالإرجاء على خلاف زعم ابن معين.

* * *

(١) ينظر تاريخ ابن معين-رواية ابن محرز (١/ ١٠٧)، تاريخ ابن معين-رواية الدوري (٤/ ٢٤)، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٥٤٤)، المعرفة والتاريخ (٣/ ٢٤٢)، الجرح والتعديل (٩/ ٢٧٣)، تاريخ أسماء الثقات (ص: ٢٥٧)، (ص٢٥٨)، تهذيب الكمال (٣٢/ ١٦٦)، الكاشف (٢/ ٣٨٥) ، تاريخ الإسلام (٣/ ١٠١٤)، المقتنى في سرد الكنى (٢/ ٨٧)، تهذيب التهذيب (١١/ ٣٣٨)، تقريب التهذيب (ص: ٦٠٢).

(٢) تهذيب التهذيب (١١/ ٣٣٨).

الخاتمة

بعد هذه الجولة المختصرة في دراسة أقوال الحافظ أبي نعيم في تعديل الرواة ممن رواياتهم خارج الصحيحين، تبين لنا أن عدد الرواة الذين عدلهم بلغ اثنين وعشرين راو، وقد ظهر لنا بعد دراستهم الآتي:

١)خالف أبو نعيم النقاد في حكمه على أربعة من الرواة: فتفرد بتعديل راو واحد متكلم فيه[١]. كما وافق تعديله حكم من عرف بالتساهل في التعديل في ثلاثة آخرين[٢]، ووافق النقاد في بقية احكامه، وهذا يفيدنا أنه كان معتدلا في حكمه على الرواة بالتعديل وغير متساهل فيه كما هو الحال عند بعض النقاد.

٢)حَكَم أبو نعيم بتعديل ستة رواة موافقين له في المذهب[٣]، وقد تبين من دراسة أقوال غيره من النقاد فيهم، أنه لم ينفرد بتعديلهم ولم يخالف النقاد في الحكم عليهم، بل وافقه أكثرهم على حكمه، وبهذا يظهر أن قول يحيى بن معين أن أبا نعيم كان يعدل الرواة الموافقين له في المذهب فيه نظر. ثم إن الذهبي جعل كلام ابن معين هذا مطعن عليه هو لا على أبي نعيم، فقال: «هذا قول دال على أن يحيى كان يميل إلى الارجاء»[٤]. وبهذا تثبت براءة أبي نعيم رحمه الله من هذه التهمة، والله أعلم.

وفي ختام هذا البحث أسأل الله تعالى أن أكون قد بينت فيه علما نافعا، فأفدت فيه غيري، وحققت مسألة علمية لم يبحثها سواي، فإن أحسنت فالحمد لله وحده، وإن أسأت فلقلة بضاعتي في العلم، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

* * *

(١) ينظر ترجمة حسن بن محمد العرزمي تسلسل ٥ .

(٢) ينظر ترجمة رقم ١٠، ١٧، ١٨ .

(٣) ينظر الترجمة رقم ٣، ١١، ١٦، ١٩، ٢١، ٢٢ .

(٤) ميزان الاعتدال (٣/ ٣٥١).

فهرس المصادر

١. الإرشاد في معرفة علماء الحديث، أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد القزويني (ت: ٤٤٦هـ)، المحقق: د. محمد سعيد عمر إدريس، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، ط١، ١٤٠٩.

٢. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مغلطاي بن قليج بن عبد الله المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، (ت: ٧٦٢هـ)، المحقق: عادل بن محمد - أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

٣. الأنساب، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، أبو سعد (ت: ٥٦٢هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط١، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م.

٤. بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، يوسف بن حسن بن أحمد، ابن عبد الهادي الصالحي، (ت: ٩٠٩هـ)، تحقيق: الدكتورة روحية عبد الرحمن السويفي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

٥. تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، يحيى بن معين بن عون (ت: ٢٣٣هـ)، المحقق: أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، ط١، ١٣٩٩ - ١٩٧٩م.

٦. تاريخ أبي زرعة الدمشقي، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله النصري المشهور بأبي زرعة الدمشقي (ت: ٢٨١هـ)، رواية: أبي الميمون بن راشد، دراسة وتحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني، مجمع اللغة العربية - دمشق.

٧. تاريخ أسماء الثقات، أبي حفص عمر بن شاهين، (ت ٣٨٥ هـ)، تحقيق صبحي السامرائي، الدار السلفية، حولي - شارع تونس، ط١، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.

٨. تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان المعروف بـ ابن شاهين (ت: ٣٨٥هـ)، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، ط١، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.

٩. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣ م.

١٠. تاريخ بغداد، أحمد بن علي بن ثابت، الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م.

١١. تاريخ الثقات، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (ت: ٢٦١هـ)، دار الباز، الطبعة: ط١ ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.

١٢. تاريخ دمشق، علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.

١٣. التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، أبو عبد الله (ت ٢٥٦هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

١٤. تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، يحيى بن معين بن عون (ت: ٢٣٣هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث - دمشق.

١٥. التبيين لأسماء المدلسين، برهان الدين الحلبي، أبو الوفا، إبراهيم بن محمد بن خليل (ت ٨٤١هـ)، المحقق: يحيى شفيق حسن، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١ ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

١٦. تراجم رجال الدارقطني في سننه الذين لم يترجم لهم في التقريب ولا في رجال الحاكم، مُقْبلُ بنُ هَادِي بنِ مُقْبِلِ الوادعِيِّ (ت ١٤٢٢هـ)، دار الآثار - صنعاء، ط١، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

١٧. ترتيب الأمالي الخميسية للشجري، القاضي محيي الدين محمد بن أحمد القرشي العبشمي (المتوفى: ٦١٠هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

١٨. التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، سليمان بن خلف بن سعد القرطبي الباجي الأندلسي (ت: ٤٧٤هـ)، المحقق: أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض، ط١، ١٤٠٦ - ١٩٨٦م.

١٩. تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، أحمد بن علي بن محمد، ابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، المحقق: عاصم بن عبدالله القريوتي، مكتبة المنار - عمان، ط١ ،١٤٠٣ - ١٩٨٣م.

٢٠. تقريب التهذيب، أحمد بن علي بن محمد، ابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، ط١، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ م.

٢١. التَّكْميل في الجَرْح والتَّعْدِيل ومَعْرِفة الثِّقَات والضُّعفاء والمجَاهِيل، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (ت: ٧٧٤هـ)، دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية- اليمن، ط١، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.

٢٢. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، المزي (ت: ٧٤٢هـ)، المحقق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٤٠٠ - ١٩٨٠ .

٢٣. تهذيب التهذيب، أحمد بن علي بن محمد، ابن حجر، العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط١، ١٣٢٦هـ.

٢٤. الثقات، محمد بن حبان بن أحمد، أبو حاتم، الدارمي،(ت: ٣٥٤هـ)، وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط١، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣.

٢٥. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، أبو الفداء قاسم بن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي الجمالي الحنفي (ت: ٨٧٩هـ)، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية- صنعاء- اليمن، ط١، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.

٢٦. تاريخ الثقات، أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (ت: ٢٦١هـ)، دار الباز، ط١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.

٢٧. الجرح والتعديل، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، ابن أبي حاتم الرازي (ت: ٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١، ١٢٧١ هـ- ١٩٥٢م.

٢٨. خلاصة التأصيل لعلم الجرح والتعديل، حاتم بن عارف بن ناصر الشريف العوني، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، ط١، ١٤٢١ هـ.

٢٩. دلائل النبوة، أحمد بن الحسين بن علي، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، المحقق: د. عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، دار الريان للتراث، ط١،- ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

٣٠. ذيل ميزان الاعتدال، زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت: ٨٠٦هـ)، المحقق: علي محمد معوض / عادل أحمد عبدالموجود، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥م.

٣١. زيادة الإيمان ونقصانه وحكم الاستثناء فيه، عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر، مكتبة دار القلم والكتاب، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م.

٣٢. سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، المحقق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، سنة النشر: ١٩٩٨ م.

٣٣. سنن الدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (٣٨٥هـ)، مؤسسة الرسالة.

٣٤. السنة، أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخَلَّال البغدادي الحنبلي (ت: ٣١١هـ)، المحقق: د. عطية الزهراني، دار الراية - الرياض، ط١، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.

٣٥. سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، أحمد بن محمد بن أحمد، أبو بكر، البرقاني (ت:

٤٢٥هـ)، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، كتب خانه جميلي - لاهور، باكستان، ط١، ١٤٠٤هـ.

٣٦. سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ)، المحقق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار - المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

٣٧. سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، المحقق: د. زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط١، ١٤١٤هـ.

٣٨. سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)، ةالمحقق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف - الرياض، ط١، ١٤٠٤ - ١٩٨٤.

٣٩. سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي السجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ)، المحقق: محمد علي قاسم العمري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

٤٠. سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت : ٧٤٨هـ)، التحقيق بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣ ، ١٤٠٥ هـ -١٩٨٥ م.

٤١. شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل، أبو الحسن مصطفى بن اسماعيل، تقديم الشيخ مقبل بن هادي الوادعي، مكتبة ابت تيمية-القاهرة، ط١، ١٤١١ه -١٩٩١م.

٤٢. الضعفاء وأجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي، عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي أبو زرعة، [١٩٤ - ٢٦٤]، المحقق : د. سعدي الهاشمي، الجامعه الاسلامية - المدينه المنورة ط١ ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢ م.

٤٣. الضعفاء الكبير، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي (ت: ٣٢٢هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية - بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

٤٤. الضعفاء والمتروكون، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، المحقق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ.

٤٥. الضعفاء والمتروكون، علي بن عمر بن أحمد الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)، المحقق: د. عبد الرحيم محمد القشقري، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، العدد ٦٠، شوال - ذو القعدة - ذو الحجة ١٤٠٣ هـ.

٤٦. طبقات الحنابلة، أبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (ت ٥٢٦هـ)، المحقق: محمد حامد

الفقي، الناشر: دار المعرفة - بيروت.

٤٧. الطبقات الكبرى، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي، البصري، المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت، ط١، ١٩٦٨ م.

٤٨. فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني، دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩ه، رقمه محمد فؤاد عبد الباقي، تصحيح محب الدين الخطيب، علق عليه عبد العزيز بن عبد الله بن باز.

٤٩. الفهرست، محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي المعروف بابن النديم (ت: ٤٣٨هـ)، المحقق: إبراهيم رمضان، دار المعرفة بيروت - لبنان، ط٢ ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

٥٠. من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال رواية المروذي، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، المحقق: صبحي البدري السامرائي، مكتبة المعارف - الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ.

٥١. علل الترمذي الكبير، محمد بن عيسى بن سَوْرة، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، رتبه أبو طالب القاضي، المحقق: صبحي السامرائي , أبو المعاطي النوري , محمود خليل الصعيدي، عالم الكتب , مكتبة النهضة العربية - بيروت،' ط١، ١٤٠٩.

٥٢. العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، المحقق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني - الرياض، ط٢، ١٤٢٢ هـ - ٢٠١ م.

٥٣. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد، محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

٥٤. الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٨هـ-.١٩٩٧م.

٥٥. كتاب السنة (ومعه ظلال الجنة في تخريج السنة بقلم: محمد ناصر الدين الألباني)، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (ت: ٢٨٧هـ)، المكتب الإسلامي، الطبعة: ط١، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

٥٦. الكفاية في علم الرواية، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، المحقق: أبو عبدالله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية - المدينة المنورة.

٥٧. الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، محمد بن أحمد المعروف بـ« ابن الكيال»، المحقق: عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون - بيروت، ط١، ١٩٨١م.

٥٨. اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦م

٥٩. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، محمد بن حبان بن أحمد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، (ت: ٣٥٤هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي - حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.

٦٠. المختلطين، أبو سعيد العلائي، المحقق : د. رفعت فوزي عبد المطلب + علي عبد الباسط مزيد، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط١، ١٩٩٦م.

٦١. مسائل أبي جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن شيوخه في مسائل في الجرح والتعديل، أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي (ت: ٢٩٧هـ)، المحقق: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية- بيروت، ط١، ١٤٢٥هـ، ٢٠٠٤م.

٦٢. المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري المعروف بابن البيع (ت ٤٠٥هـ)، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١١ - ١٩٩٠.

٦٣. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل، المحقق : شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م.

٦٤. مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، محمد بن حبان بن أحمد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، (ت: ٣٥٤هـ)، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم، دار الوفاء - المنصورة، ط١، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.

٦٥. المفصل في أصول التخريج ودراسة الأسانيد: علي نايف الشحود، لم أجد معلومات التعريف بالكتاب: ص٤٩٧.

٦٦. المعرفة والتاريخ، يعقوب بن سفيان بن جوان الفسوي، أبو يوسف (ت: ٢٧٧هـ)، المحقق: أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط٢، ١٤٠١ هـ- ١٩٨١ م.

٦٧. معرفة الرجال عن يحيى بن معين رواية ابن محرز، يحيى بن معين بن عون المري (ت: ٢٣٣هـ)، المحقق: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م

٦٨. مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، محمود بن أحمد بن موسى، بدر الدين العينى (ت: ٨٥٥هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

٦٩. المغني في الضعفاء، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور نور الدين عتر.

٧٠. المقتنى في سرد الكنى، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد صالح عبد العزيز المراد، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٨هـ.

٧١. من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، المحقق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، الناشر: ط١، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥ م.

٧٢. من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان)، يحيى بن معين بن عون (ت: ٢٣٣هـ)، المحقق: أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث - دمشق.

٧٣. المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي الشافعي (ت: ٧٣٣هـ)، المحقق: د. محيي الدين عبد الرحمن رمضان، دار الفكر - دمشق، ط٢، ١٤٠٦هـ.

٧٤. الموضوعات، عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، ط١، ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م.

٧٥. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، ط١، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.

٧٦. الوافي بالوفيات، خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث- بيروت،١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

* * *